تمثيلا لاحيا الاموات بان شبه احياءها باحياء
الارض الميتة فمن قدر على الثانى فهو قادر على الاول
فحقه ان تخشع القلوب لذكره وانما حمل على التمثيل
لترتبط هذه الاية بما قبلها اه زاده **قوله** بهذا
اى كونه يحيى الارض بعد موتها وقوله وغيره اى
من الافاعيل العجيبة اه شيخنا **قوله** لعلكم تعقلون
اى لكى تكمل عقولكم اه بيضاوى **قوله** وفى قراءة اى
سبعية بتخفيف الصاد الخ وقوله الايمان اى الذى
هو الايمان **قوله** راجع الى الذكور والاناث اى
فهو معطوف على مجموع الفعلين لا على الاول فقط كما
قيل لما يلزم عليه من العطف على الصلة قبل تمامها
اه شيخنا **قوله** فى صلة اى نعت للاسم اى الاسم الكائن
فى صلة ال وقوله فيهما متعلق بجل بعده فهذا
العطف من قبيل قوله واعطف على اسم شبه فعل
فعلا الخ اه شيخنا **قوله** وذكر القرض الخ جواب عما
يقال ان قوله واقرضوا يغنى عنه قوله ان المصدقين
على قراءة التشديد لان المراد بالقرض الصدقة وحاصل
الجواب انه اعيد ذكره توطئة لوصفه بالحسن فقوله
تقييد له اى للتصدق بوصف القرض الذى هو الحسن
اه شيخنا **قوله** يضاعف لهم القايم مقام الفاعل فيه
وجهان احدهما وهو الظاهر انه الجار بعده والثانى انه

ضمير

المصدر فيها الى الثواب اه كرخى **قوله** ولقد ارسلنا
نوحا الخ تكرير القسم لاظهار مزيد الاعتناء بالامر
اى وتالله لقد ارسلنا نوحا وابراهيم الخ اه كرخى
ونوح هو الاب الثانى لجميع البشر وابراهيم ابو العرب
والروم وبنى اسرائيل اه خطيب **قوله** والفرقان
فى نسخة والقران وقوله فانها فى ذرية ابراهيم
اى وابراهيم من ذرية نوح فبهذا الاعتبار صح قوله
فى ذريتهما اه شيخنا **قوله** فمنهم اى من الذرية
او من المرسل اليهم والاول اولى لتقدم ذكرهم
لفظا واما الثانى فلدلالة ارسلنا المرسلين عليه
والمراد بالفاسق هاهنا قيل الذى ارتكب الكبيرة
سواء كان كافرا او لم يكن لاطلاق هذا الاسم وهو
يشمل الكافر وغيره وقيل المراد بالفاسق هنا
الكافر لانه جعل الفاسق ضد المهتدين وهو
قضية اطلاق الشيخ المنصف اه كرخى **قوله**
ثم قفينا على اثارهم برسلنا اى ارسلنا رسولا بعد رسول
حتى انتهينا الى عيسى عليه السلام والضمير لنوح
وابراهيم ومن ارسلا اليهم ومن عاصرهما من
الرسل لا للذرية فان الرسل المقفى بهم من الذرية
اه بيضاوى وضمير ابى السعود يقتضى ان الباء
زايدة فى المفعول ونصه اى ثم ارسلنا بعدهم

Copyright King Saud University